

# خدعة المغيرة | الشيخ محمد خيرى سلسلة إطلالة سريعة على أعظم سيرة

محمد خيرى

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته الحمد لله رب العالمين له الحمد الحسن والصلاة والسلام اشهد ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا عبده ورسوله وبارك اخونا حميدا ان شاء الله - [00:00:00](#)

مع من السراج المنير صلى الله عليه وسلم وقلنا قد تكلمنا عن رجوع النبي من غزوة تبوك واستقبله للناس ايه؟ راح والصيحات حتى لهم مما جاء انهم قالوا طلع البدر علينا من ثنيات الوداع. وله الشكر علينا ما دعا لذلك - [00:00:22](#)

اذا فهذا مما قيل ايضا في هجرته صلى الله عليه وسلم في ميعاد النبي صلى الله عليه وسلم من الغزوة كان في مجموعة تخلفت عن رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:00:52](#)

وهؤلاء امر النبي صلى الله عليه وسلم قال من لقي منكم احدا من المخلفين فلا يكلمنه ولا يجالسنه فيتكلم معه ولا يتناقش معه واعرض النبي صلى الله عليه وسلم عن جميع من تخلف عنه وخالف امره حتى ينزل الله سبحانه وتعالى فيهما - [00:01:08](#)

اتنين فيه كلام ويوجههم الله سبحانه وتعالى بما يتم معه وكانوا قصة مشهورة جدا اللي حصل مع كعب رضى الله عنه ومرارة وغيرها اه لما عاد النبي صلى الله عليه وسلم بدأ الوقت ده الحلم اللي فيه وفود للنبي صلى الله عليه وسلم. بدأ ان فيه وقود رايعين جايين - [00:01:35](#)

على النبي. لان الشأن المنتشر وفي هيدا والكل بيحترم الاسلام والمسلمين فبدأ ناس كثير منهم بوجه سقيم وهي قصتهم قصة دول قدموا على النبي كان بداية الامر كان قدومهم في رمضان سنة تسعة للهجرة - [00:01:59](#)

قال عودة النبي من قلوبكم وكان من حديثهم لما انصرف النبي صلى الله عليه وسلم فتح مكة من غزوة طائف سيد سقيف علوا ابن مسعود الثقافي تبع النبي صلى الله عليه وسلم - [00:02:21](#)

وادرك النبي اسلم لما اسلمه كان في شهر ربيع الاول سنة تسع للهجرة سأل النبي صلى الله عليه وسلم استأذن النبي يعني ان هو يرجع ثاني يدعوه قومه. كان حرارة - [00:02:39](#)

ان هو ينجي الناس يا جماعة اللي بيلاقى النور يبقى عنده شغف كبير قوي ان الناس ما تعيش في الضلمة يعني استشعر كده انك قاعد في حي كشفت انت الوحيد في الحي ده - [00:02:54](#)

مفتاح الكهرباء فتضايق قوي ان الناس عايشة في التخبط والرجوع والظلمات والظلام فنفسك ان الناس كلها تعيش زيك وتشوف النور هو ده كان عضوا مسعود الصخر. عضو ده كان حاجة قبها خالص يعني. كانت الناس بتحترمه قوي - [00:03:11](#)

هو لما اسلم قال للنبي صلى الله عليه وسلم يا رسول الله انا اريد ان انا ارجع ايه؟ ادعوه. والنبي صلى الله عليه وسلم قال له ايه قال اني اخاف ان يقتلوك - [00:03:29](#)

فالعلم باجتماع صحيح وان هم مش سهلين. فيقول له يا مروان. يقول له يا رسول الله ان انا احب اليهم من اباكارهم الوجبة ده ذكر فلان يعني انا احب ليه من ولاده الغالي قوي عليه - [00:03:41](#)

ومن ابصارهم والله لوجدوني نائما ما انقذهم قولوا عاشوراء لما احترموني جد ده انا لو مريح والله ما حد يصحيه كان عاوز يقول له ايه سبحان الله! فخرج يدعوه وهو يظن انهم جايين هيستقبلوه. طلع البدر على - [00:03:58](#)

سيدنا مجاب وطاع فلما اشرف لهم على مكان مرتفع ويدعوه اظهر اول ما اظهر لكم دينه رموه بالنبل من كل جانب فاصابوهم بسهم فقتلوه مهما بلغ النبي صلى الله عليه وسلم بلغ النبي صلى الله عليه وسلم وقتله. قال مثل عضوة مثل صاحب ياسين - [00:04:19](#) دعا قومه الى الله فقتلوه ضحى وهو ده مهما كان اشبه الناس بنبي. من هو عيسى عليه السلام لما رأى النبي عيسى في رحلة المعراج قال وكان اقرب من رأيت منه شبهها - [00:04:47](#)

منتج شبهه ايه؟ جدا عضوا ده وعضوا ده اللي نزل فيه قول ان الكفار كانوا بيحتفلوا به لدرجة قالوا ايه؟ يعني هو القرآن ينزل على محمد بس وقالوا لولا ننزل هذا القرآن على رجل من القريتين عظيم. يعني واحد من مكة عليه الابهة ومن الطرف - [00:05:06](#) شهور يعني شأن في وقت الجد لا نايم ولا مش نايم. هتقول لي قال الله قال الرسول وانا ازرك مكانه خلاص وموتوه. ليه؟ ما هو في وقت الجنة ما فيش حاجة اسمها الصلاة غالية عليهم. لا - [00:05:28](#)

سبحان الله! اقامت سطيف بعد قتل عروة اشهرا وهما دول لكن سبحان الله بدأوا يفكروا ان العرب قاعدين كلهم بيسهموا كله رايح لمحمد ويبقى يعود واجمعوا اقرارهم ان يحسبوا لهم رجلا على رأس واحد - [00:05:46](#)

فارسلوا راجل اسمه ايه وراح هو وكان رئيس القوم وصاحبة. فلما دنوا من المدينة وجدوا مغيرا في شعبة شافهم المغير ابن شعبة فلما شافهم جري يبشر النبي بالسقيفة جم وهو رايح لقي مين؟ وجده - [00:06:05](#)

ووجه الصدر ابو بكر الصديق قال له ايه في ايه؟ قال له ان سقيف جد وتريد الاسلام فقال له ابو بكر اقسمت عليك بالله لا تسبقني لرسول الله حتى اكون انا احبسك - [00:06:25](#)

الاخبار الجميلة دي خليني انا اللي اقولها تفاعل المغيرة رضي الله عنه ودخل ابو بكر وبشر رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج اليهم المغيرة وقال لهم هتخشوا تسلموا ازاى على النبي - [00:06:43](#)

ما هو ما ناس بقى جاهلة بقى عندهم ايه جانبية ومش فاهمين يعني السلام عليكم تخش تسلم ازاى والاداب برضو سبحان الله قدموا على بيت فحيوه بتحية الجاهلية يا ابني مش لسه قايل لك. ما هو خلاص بقى. معكم - [00:06:58](#)

يحكى ان العقرب وارد على الضغط او عايز يعدل حتى من النهر فيقول له لا تستغني يقول له لا ما انا لو لدغتك انت هتغرق واحنا الاتنين هنموت وانا اهبل يعني - [00:07:17](#)

انه يقنعه ان هو يعديه حسبها كده لما صريح. لو انا خدته ولاعب بديله مهما الاتنين هنتعب. اكيد هو مش هيضحى بعمره قالوا كده ومعذب بقى وقاعدين مبسوطين وقاعدين بقى في البيت وبيعدوا - [00:07:37](#)

والا الضغط هيحس بايه في حركات مربية على الظهر. بقول له في ايه؟ فراح لدغه. قال له معلش الطبع والباب هو الطلب على الباب هو في ناس كده قعدت بقى هتعمل - [00:07:57](#)

وهم عادتهم الجاهلية. هو يدخل برضو بيحيد الطريق. مهما تقول له الطبع ده فحي المريء بتحية الجاهلية وبعدين النبي صلى الله عليه وسلم امر ان هم يقعدوا في المسجد المكان كده شكلهم زي خيمة ويقعدوا يسمعون القرآن ليكون ارق لقلوبهم - [00:08:13](#)

معهم كتاب اتفاق عاوزين يتفقوا مع النبي صلى الله عليه وسلم. شوفوا الاتفاق. عاوزين ايه يا جماعة؟ ايه شروط السماء قالوا له يا رسول الله الاسلام ده جميل قوي لكن احنا يعني حاجة بسيطة خالص عاوزينها منا ايه اللي انتم عاوزينه - [00:08:34](#)

اذن لنا في الزنا والهبة وشرب الخمر وعافنا من الصلاة بسيطة خالص اهو زينة ربا خمر الصلاة ده يعني ايه؟ معدية ما نحبكهاش واياه كمان ولا يستعملوا ولا يحشرون. يعني لو في غزوة وبتاع الشباب يطلعوا قاعدين - [00:08:50](#)

قال النبي صلى الله عليه وسلم لا خير في ديني لا ركوع فيه بقى ان شاء الله يا دكتور جايين عشانه واشتروطوا عليه الا صدقة عليهم وموضوعنا احنا سامعين ان في حاجة اسمها ايه؟ صدقة وزكاة وحول ومش الموضوع ده مش تبعنا - [00:09:21](#)

اطول الجهاد. فقال النبي ستتصدقون وتجاهدون اذا اسألتم ما فيش حاجة اسمها ايه؟ الكلام ده فقال له خلاص موافقين كله حرام وحرام وانصاب منها بس في حاجة مش معناها ايه اللي مش هتعملوه - [00:09:44](#)

هما عندهم ميلات ان الدروسة نشتغل ولا نكسره ولا نكسر اوثاننا اوثاننا بايدينا. ولكن انت نبينا محمد ارد وراء اسبانيا وبتاع بس في

وقت الجداد تتهيج منا خلاص زينة وريبة عن عبد. لكن تقول لي اهدي بالله يا اخي تيجي تهدف علي - [00:10:04](#)  
والنبي صلى الله عليه وسلم امر عليهم لما هو بيرجعوا قالوا احنا عايزين نرجع قال لهم عثمان ابن العاص وده كان واحد معهم وكان مهتم جدا بالصلاة مهتم جدا يسأل النبي صلى الله عليه وسلم يسألهم عن الدين قراءة القرآن حتى اذا كان النبي نائم يروح لابو بكر - [00:10:39](#)

فاذا لم يجد ابو بكر يسأل ابي ولما رأى ابن ابيه منه الحرص ده ابو بكر قال له يا رسول اني قد رأيت هذا الغلام من احرصهم على حب الاسلام وتعاون فامر النبي صلى الله عليه وسلم - [00:10:57](#)  
كان عثمان ابن العاص ده عنده قصص هو بيقول ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لي قال له ام قومك انت هتبقى ايه؟ قلت يا رسول الله اني اجد في نفسي شيئا - [00:11:12](#)

في كان عنده قدر من الوسائس والشيطان كل شوية يجي قدام البيت واعمل رواية فقال النبي اذهب. قال فاجلسني بين يديه ووضع يده بين صد سفيري. ودعا له ثم وضع يده بين كتفيه ودعى له. ثم قال له قم قومه. فمن ان قومه فليخفف ان فيه كبير - [00:11:28](#)

المريض فليصلي كما شاء عاوز تطول ولا ايه؟ في بعض الاخوة يبجي يصلي بيراجع معه راجع الاعراض وقلت اسمعها عليه. يا حاج طالما الله يكون لم يكن وبعد ما تخلص مع نفسك سمع السبع الطوال الله يعينك - [00:11:52](#)  
لا لازم تسمعوني وانا براجع دخلت على عمران خد تقريبا نص السورة في الركعة الاولى راجع معي انا ليه تاني يا عم في البيت راجع يا عم ما علش حد راجع معه. راجع؟ لا - [00:12:21](#)

انا امام اذا ينبغي عليكم ان تسمعوا به لا يفهم شوفوا هنا يقول له ايه قال ان اخر كلام كلمني به رسول الله عندما استعملني على الطالب قال خفف الصلاة على الناس. اتفقوا معي ان ما فيش صلاة. خفف الصلاة على الناس - [00:12:44](#)  
حتى وقت لي اقرأ باسم ربك الذي خلق واشباهها من القرآن. العالم زيتها فشوف النبي صلى الله عليه وسلم عرف ان دول ناسي لسه جديدة كلمه بيقول له ايه الرضا وسنة وبتاع وفين وجينا قالوا له طيب الصدقة والجهاد فين وفين اهو التابلات مش - [00:13:05](#)  
ده وسبحان الله! وجه في يوم من الايام اشتكى للنبي قال له يا رسول الله ان الشيطان قد حال بيني وبين صلاتي كل شوية ويلبس علي قرائتي. فقال ذاك شيطان يقال له خنزير - [00:13:25](#)

اذا احسسته فتعود بالله منه واتقل على يسارك وتلاسى قال عثمان ففعلت ذلك فاذهبه الله عني. الله اكبر ويقول لما استعملنا النبي صلى الله عليه وسلم على الطائر جعل يعرض لي شيء من صلاة كل شوية احس ان في حاجة غريبة في الصلاة - [00:13:42](#)  
حتى ما ندري من صلى فلما رأيت ذلك رحلت الى رسوله يا جماعة اللي يسافر من الطائف للمدينة في شاب اه عندي مشكلة بينسى. رح ارفع سماعة اسأل حد. شوف ده ابنك قاعد كده - [00:14:06](#)

فاللي يجيب موبائل بيسأل امة محمد وده ابنه يقارن وبتاع والكلام ده دينا اغلى شيء عندك نسبة فيه يكون احبت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت ان ابي العاص قلت نعم يا رسول الله. قال فجاء بك قلت يا رسول الله عرض لي شيء في صلاتي حتى ما - [00:14:20](#)

قال ذاك الشيطان ادنه ودنوت منه فجلست على صدور قديمي وضرب صدري بيده يعني نفختني قال اخرج عدو الله. وفعل ذلك ثلاث مرات ثم قال الحق بعملك. قال فلا عمري ما احسنه خالقني بعد - [00:14:41](#)

وهو ما جاش راح يجي تماما وشكوت له كان يبدو انه ايه حالته كلها مليانة رضي الله عنه قال وشكوت وجعا اجده في جسدي. منذ اسلمت قال الله احيانا ربنا يقدر عليك بلاء مع الطاعة والرزق - [00:15:08](#)

والله ربنا يتقبل الحج بس من يوم ما حجيت وانا بيتي مش مستقر انا من يوم ما تصدقت بالعجل ده وانا حاسس ان في حاجة مش مزبوجة باقي كده احيانا اقدار كده مع الخير من يوم ما السبت حاسس ان في وجع في جسمه - [00:15:28](#)  
فقال النبي ضع يدك على الذي تألم فيه من جسدي. وقل بسم الله سلاسة وقل سبع مرات اعوذ بالله وقدرته من شر ما اجد واحاذرها

هما ومهم في النهاية النبي صلى الله عليه وسلم قال له روح وبعدهم قال لهم ايه؟ او ما جم اسلموا بعد كده - [00:15:46](#)  
اسلمها لكل فلما اسلموا ايه اللي حصل النبي صلى الله عليه وسلم امر خالد ابن الوليد لهدم مين؟ الله. هم قالوا لنا اللذة سبحانه  
فارسلي النبي صلى الله عليه وسلم خالد رضي الله عنه ومعه قوم - [00:16:12](#)

عشان يهدموا ايه فقام المغير ابن شعبة مع خالد رضي الله عنه نختم بالقصة فاخذ الفأس المغيرة فقال لاصحابه لاضحككم من سقم  
هخليهم مصادر وضرب بالفأس ضاع الضربة وبعدين سم سقط يركض اه اه ييجي متى يمस्क ايده ويده وجعه واول ما قال -

[00:16:30](#)

ارتج اهل الطائف بصيحة واحدة وقالوا ابعد الله المغيرة قد قتله قد قتلت اللات. بس ضربته وفرحوا حين رأوه وقالوا من شاء منكم  
فليقترب. يلا يا رجاله تحسوا برضو الاسلام كان لسه ما دخلش ايه؟ جواه موهبة - [00:16:55](#)

يجتهد على هدمها. فوالله لا تستطاع ابداء. فوثب المغيرة وقال قبحكم الله يا معشر الفقيه فانما هي بكاع حجارة. ايه ده شوية  
حجارة. فاقبلوا عافية الله واعبدوه ما ترى بالباب فكسره ثم على سورها وعلى الرجال معه فما زالوا يهدمونها حجرا حجرا حتى

سواها - [00:17:19](#)

وجعل صاحب المفتاح المسك بتاعنا اليه. اهم حاجة الاساس. اللي هيجي ناحية الاساس لا تخسف به الله هي دي بقى الاساسات  
فلما سمع ذلك المبيد قال من خير الدعن احفر اساسها. وعاوز يطلع شدي بالضم روحه - [00:17:49](#)

وحفره حتى اخرجوا ترابها وانتزعوا حليها. كانوا دافنين ذهب بقى بتاع النزول. كله مرمي. وخدوا الكسوة وايه واعطوها للنبي صلى  
الله عليه وسلم والكل اسلم وصح اسلامه وانت النبي صلى الله عليه وسلم ما اخذه من هذه الحلي فقسما النبي صلى الله عليه وسلم

- [00:18:14](#)

اللي احنا بنقرأها ونشوفها في القرآن شوفوا قصتها ولزلك ازيلت من قلوبهم ونسأل الله سبحانه وتعالى ان يزيد الشيك من على وجه  
الارض. واسأل الله ان يزهر التوحيد وينشأ وينشأ هذه الملة - [00:18:38](#)

اسأل الله ان يرزقنا واياكم باسم النبي صلى الله عليه وسلم واله وافعاله وان يمن علي وعليكم بحسن عمل بحسن الخلق خلق لهذا  
واستغفر الله - [00:18:58](#)